

فتنة الدجال | درس للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فتنة الدجال. والآن مع المادة. فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا - 00:00:00

وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منها رجالا كثيرا ونساء ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان - 00:00:20

عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر - 00:00:43 محدثها. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. روى البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه واله - 00:01:13

وسلم انه قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم ركعوا سفينه فاستهموا عليها اصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اثقلها فكان الذين من اسفل اذا ارادوا ان يتقووا مروا على من في اعلى السفينه فقال بعضهم لبعض لو تركنا في نصيبتنا - 00:01:33 ولن نؤذي من فوقنا. قال عليه الصلاة والسلام بعد ضرب هذا المثل فلو انهم تركوه لهم للكوا جميعا. ولو اخذوا على ايديهم لنجوا ونجوا جميعا. ايها الاخوة الكرام سورة القصص تتحدث عن فرعون ولن يحظى انسان بزم على وجه الارض كفرعون. مذموم - 00:02:00

من اول القرآن الى اخره. قال الله عز وجل وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم من الله غيري فاوصف لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى الله موسى واني لاظنه من الكاذبين. واستكبر هو وجنوده في - 00:02:30 الارض بغير الحق وظنوا انهم اليها لا يرجعون. فاخذناه وجنوده فبذنابهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينتصرون. واتبعناهم في هذه الدنيا - 00:02:51

سامعنا ويوم القيامة هم من المفضوحين. كلام واضح جدا. ولقد ارسلنا موسى بآياتنا مبين الى فرعون وملأه فاتبعوا امر فرعون. وما امر فرعون برشيد؟ يقسم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار وبئس الورد المورود. واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة. بعثت الريح المرفوض - 00:03:11

وقال تبارك وتعالى عن فرعون وملأه الناظر يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. ما حظى انسان بذنب من الذي اذا ذنب لم تكن له قائمة. وادا جرح لم - 00:03:41

وهو رب العالمين. ومن يهين الله فما له من مكرم. مع هذا الوضوء كتب كاتب واستحمر احمق وكفر كافر. فكتب مقالا بعنوان رد اعتبار فرعون سيرد اعتبار فرعون. وكتب مقالا ونشر في جرائد دولة تزعم ان - 00:04:01

الرسم والاسلام. المقال يقول ملخصه ان العبرانيين واليهود يزعمون ان فرعون كان فاسدا. وهذه فرية. واذا كان فلان الفلاني ارسل الى البابا شنودة وقال له عايزين نفصل من الایات التي تخدم مصر بلدنا كلنا. هبة النيل فاي ايات في الانجيل - 00:04:31 فرد البابا وقال لا ده هذا تاريخ ونحن لا نملك ان احنا نغير التاريخ فستتركه للعبرة هو يريد ان نفعل في القرآن كذلك. ويقول بكل اسف لا زالت الكتب المقدسة تقول ان فرعون كان طاغية وكم ظالم بالرغم انه كان موحد - 00:05:01

وكان رجلا عادلا هكذا اثبتت الاثار. هكذا اثبتت الاثار يكذبون رب العالمين بحجر لا ينطق وفرعون مزموم هو اللي يريد اعتبار فرعون.

ثم يقول حتى ان النبي يموت ولم يصلی عليه ولم يسلم. حتى ان النبي موسى - 00:05:21

لما قتل المصري في مشاجرة كان بين مصر واسرائيل فوجده موسى فقضى عليه. قال بعد كل ده وهو اللي قتل المصري قال بيقول يا رب نجني من القوم الظالمين. تصوروا مين اللي ظالم؟ الذي قتل ولا المجنى عليه؟ هكذا - 00:05:41

عن انباء الله لا جرم ولا غر اذا كذب الله علانية في الصحف. وقال قائل لما استنسخوا قالوا ان ميلاد النعمة اعظم من ميلاد المسيح. استطاع البشر ان يفعلوا ما لم يفعله ربهم. وثم النبي صلی الله عليه وسلم - 00:06:01

على صفحات الجرائد والمجلات ونظر اليهود الى المسلمين حكاما ومحكومين وعلماء هل لهم رد فعل؟ فاذا النبي وتنتهك حرمتك ولن يتحرك احد. والكاتب يكتب ويأخذ مرتبه ويرجع الى بيته امنا ولا يزال يكتب. فاغرق - 00:06:21

وذلك اليهود فرسموا الصورة التي تعرفونها جميعا. لم لا يفعلون ذلك؟ والذين هم اولى بالنبي لم يفعلوا شيئا ولم يتحركوا حتى كتب الكاتب الاسپاني في الاسبوع الماضي كتابا كله حث على النبي عليه الصلاة والسلام. ونشر ايضا وهذا النبي كانه لا يعتقد - 00:06:41
اعتقاده والذين هو احد على وجه الارض. هكذا يفعل بالله ورسوله وي فعل باولياء الله عز وجل. بدوعي حرية الرأي كل واحد يتكلم على كيفه. حتى وصل الامر الى هذا الدرب ويكتب هذا الكذب هذا العنوان الكافر رد ادارة فرعون الذي اهدر الله كل - 00:07:01

اعتبار الله ووصفه بما ذكرت انفا والقرآن مليان. انرجو نصر الله متى يبلغ البنيان يوما تمامه اذا كنت تبنيه وغيرك يهدمه. لو كان سهما واحدا لاتقته ولكنه سهم وثان وثالث - 00:07:21

حتى تكاثرت السهام والتي اثرت النصار في الجسد المريض. كل هذا يجري في بلاد المسلمين. ويرفعون اكف الضراعة. اللهم انصرنا على عدوكم اما ذلك مع قلة العلماء العاملين. الذين يخضعون بالحق المر - 00:07:41

والذين يعلمون الناس دين الله عز وجل الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله لابد للناس من رأيف وقائد وعالم يرجع اليه. فاذا لم يتتصدر العلماء العاملون فلابد ان يتتصدر انصاف العلماء - 00:08:01

وفتنة الناس وجهلتهم. ويرحم الله القاضي عبدالوهاب المالكي. احد فحول العلماء الكبار. قال والله لو رأى زماننا لو رأى زماننا كيف يقول؟ يقول متى يصل العطاش الى ارتواء اذا استقت البحار من الركاب. ومن يثنى الافضل عن مراد اذا جلس الاكابر في الزوايا. وان 00:08:21 -

يوما على الرفقاء من احدى الرزایا. اذا استوت الاساس والاعالي فقد طابت مناجمة المنايا. فهذا هو والوضع الطبيعي اذا لم يتتصدر الكبير تدبر الصغير. وكانت المحنة ارسل الله عز وجل موسى - 00:08:51

ليؤدب فرعون الطاغية الجبار العنيد. وربما سأله عناوين سور في القرآن باسم انباء لم يكن لهم خاطر موسى عليه السلام. والعنوان رأى. العنوان قيمة ماذا لم تسمى سورة باسم موسى؟ سورة هود ويونس وسورة مريم وموسى عليه السلام اكثرا الانبياء - 00:09:11

استردادا في القرآن. اكثر السور فيها ذكر موسى عليه السلام لانه ارسل الى جبار عنيف. واكثرنبي تردد على لسانه بدر انا قائد مسلم. اني اخاف ان يقتلون. فخرج منها خائفها يتربقب. فاوجز في نفسه خيفة موسى. حياته - 00:09:41

كلها رعب وخوف انه مرسلا الى علي الجبار لم تشهد البشرية طاغية مثله على الاطلاق. ولم يخبت طاغوت على الاطلاق بتقديس وهالة ورفة مثل فرعون. لذلك عني القرآن بذكر ميلاد موسى - 00:10:01

ليبيين لك كيف تنتظر على اشر طاغية في الارض. اذا اردت ان تغلب اقوى طاغية الارض رب الولد يغلبه. فقال الله عز وجل واوحينا الى ام موسى ان ارضعه. فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. تحدثنا في الجمعة الماضية - 00:10:21

ان خلف كل محنۃ من حد بشرط ان تحسن ظنك بربك وانه لا يقدر لك الا الخير مع الصبر. ان المحن لا تعظم على اهلها الا بالجهل بجهل العبد. في هذا الاصل - 00:10:41

اذا استحضره خفت عليه المحنۃ مهما كانت جسمیة. وكلما خف العلم كلما عظمت البیلية. روى البخاري في صحيحه من اسماء بنت

ابي بكر رضي الله عنها قالت قال النبي صلي الله عليه واله وسلم اوحى الي انكم تفتتون في قبوركم - [00:11:01](#)
كفتنة الدجال او قريب من فتنة الدجال. قالت فضج الناس ضجة حتى لم اسمع اخر ما قال صلي الله عليه وسلم انكم تفتتون في قبوركم وذكر فتنة القبر وعذاب القبر فضج الناس ضجة. قالت اسماء ولم اسمع اخر ما - [00:11:21](#)

فقلت لرجل قريب مني اي بارك الله فيك ماذا قال. قال انه يقول انكم تفتتون في قبوركم كفتنة الدجال او قريب من فتنة الدجال.
فقوله عليه الصلاة والسلام او قريب من فتنة الدجال يبين لك خطر فتنة الدجال. ان المحنۃ التي - [00:11:41](#)

يقابلها العبد في قبره بالسؤال لا تساوي محنۃ الدجال. وقال صلي الله عليه وسلم ليس هناك فتنۃ اعظم من لدن ادم الى ان تقوم الساعۃ كفتنة الدجال. تعرفون ما الذي عظم فتنۃ الدجال ؟ ما معه من الايات الباهة في مقابل الجهل عند - [00:12:01](#)

هذا هو الذي عظم الفتنۃ. جهل عند الناس لان كل ما نقترب من الساعۃ كل ما الفتنۃ بتدهم حتى قال صلي الله عليه وسلم ولا يثرين على القرآن في ليلة فلا يبقى في صدر رجل اية. حفظ القرآن او بعض القرآن يصحى من النوم مش فاكر - [00:12:21](#)

اولا يسرى على القرآن فلا يبقى على وجه الارض منه اية. وقال صلي الله عليه وسلم ترفع العلم ويظهر الجهل ويكثر النساء ويقل الرجال. ليه ؟ الفتن والحروب اللي بيقتل فيها مئات الالوف - [00:12:41](#)

ويخلفون نسائهم وراء ظهورهم ارامل. حتى يتبع الرجل خمسون امرأة. وفي اللفظ الآخر حتى يكون القيم الواحد خمسين امرأة.
العلماء قالوا ان الحديث يحتمل معنيين. المعنى الاول القيم بمعنى الزوج. فلغبة الجهل يتزوج الرجل خمسين - [00:13:01](#)

ولا يعرف ان الحد الاقصى له اربع نساء. ده كله بسبب الجهل جهل مع وجود خوارق يساوي فتنۃ واسمع لخبر الدجال مع قلة العلم لتعلم ان المصيبة لا تقل الا بالعلم والصبر - [00:13:21](#)

روى مسلم في صحيحه من حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يوما ذكر الدجال فخوض منه ورفع. حتى ظنناه في طائفة النغر. فظهر ذلك علينا. فسألنا - [00:13:41](#)

فقلنا له يا رسول الله ذكرت الدجال فخططت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل. فقال عليه الصلاة والسلام وانا فيكم فانا حشيز. انا الذي ساجدله. وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حديد نفسه - [00:14:01](#)

ووصفه النبي عليه الصلاة والسلام. وقال ان مدة مكته في الارض اربعين يوما. يوم كسنة ويوم كشهد ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم. فقالوا يا رسول الله اليوم الذي كثنا هل نصلی فيه - [00:14:21](#)

الصلاۃ يوم خمس فروض قال لا ولكن اقدروا له. وهذا الحديث يحتاج به في الاجابة عن التي يكون فيها النهار ساعتين. ويكون اغلب يومها ليل. فاين الظهر والعصر عندهم ؟ فيقال - [00:14:41](#)

اقدروا له. حتى لو صادف الصلاۃ النهارية ليل. اقدروا له احتجاجا بهذا الحديث. فقيل يا رسول الله وكيف بقاوه ؟ او كيف هو ؟ قال كالغيث استدرته الريح. فتنته رهيبة. اربعين يوم - [00:15:01](#)

ويفسد الدنيا اربعين يوم. ثم جعل صلي الله عليه وسلم يصفه. فقال معه جنة ونار. فيأتي على القوم فيؤمنون به فترجع سارحتهم اطول ذرا. واسبغ دروعا وامد خواطر اول ما يؤمنوا به تصير اعلى درى الدروة اللي هي السناء. عارف السناب البعيد ؟ اول بس ما يؤمنوا به - [00:15:21](#)

البهيمة فطر جمل. في الحاء واسبغ ضروعا لين مدرارا وامد خواطر يعني يعظم حجمها. ويمر بالقوم الاخرين فلا يؤمنون به. فيعود محليين. ليس بابديهم فيهم شيء من اموالهم. ويمر على الارض فينادي الجنود من باطن الارض. اتبعيه فيخرج الذهب - [00:15:51](#)
الضوء كي يعاتب النحل. اليعقوب اللي هو ذكر النحل. كل الجواهر تخرج من باطن الارض تتبعه. زي عاتب النحل في هذه اللثاء ينزل عيسى عليه السلام ترقيد دمشق وقد وضع كفيه على جناح ملکين - [00:16:21](#)

اذا خفض رأسه قطرت لحيته بالماء. واذا رفع رأسه تحدز منه مثل الجمان من المؤلؤ. فينزل عيسى عليه السلام فيرى الطائفة المؤمنة اللي هي طائفة المهدى الذين لم يغيروا ولن يتغيروا - [00:16:41](#)

على هذه الفتنة العظيمة الرهيبة. فيبشرهم ويعلمهم بمقاعدتهم في الجنة. ثم يقول الله عز وجل لعيسى قد ارسلت عبادا لي لا يدان

لحاد بقتالهم. فيرسل عليهم يأجوج ومجوج وهم من كل حدب - [00:17:01](#)

فيمر اولهم على بحيرة الصبرية فيشربون الماء. فيأتي اخرهم فلا يجد في البحيرة ماء شربوا الماء كله وتعظم فتنتهم. فيرغب نبي [الله عيسى عليه السلام الى الله. فقال الله عز وجل - 00:17:21](#)

له احسان بالطول انت وعبادك. فلما عظمت فتنه يأجوج ومجوج. سأله عيسى عليه السلام الى ربه فارسل الله عز وجل عليهم النظر [فماتوا كنفس واحدة. نقف هذا مرض قال العلماء ان هو مثل - 00:17:41](#)

وتعلمون انه قد ظهر شيء من ذلك الان. يعني يقال يعني رضي الله عن الابن. بالنسبة للذى ظهر وظهر في جنوب افريقيا. وظهر اكثرا مع اكلي لحوم البشر. اللي هم على مذهب بكاسة هذا - [00:18:01](#)

بيروت اذا اصاب شيئا من جسم الانسان تحول الى تائب. اذا اصاب الكبد تحول الكبد الى سائل. اصاب الطحال تحول الى سائل اذا اصاب اللحم جعل اللحم يتأكل حتى يظهر العظم. ويرى الرجل لحمه يتتساقط - [00:18:21](#)

فارسل الله عز وجل عليهم النظر فماتوا كنفس واحدة. لكن حدث امر مزعج. ان هذه الدية انتنت الارض حتى رغب عيسى عليه [السلام الى الله وجاءه يرحمه ويرحم اصحابه من هذه الرائحة. فيرسل الله عز وجل - 00:18:41](#)

خيرا لعنة البخل فتحملهم الى حيث يعلم الله. ثم يرسل الله عز وجل مطرا فيغسل الارض طهرها ويجعلها كالزلفة اي كالزجاجة [الصافية. ثم يقال للارض ردي بركتك. حتى ان الجماعة من الناس - 00:19:01](#)

يأكلون الرمانة الواحدة. ورد في بعض الكتب الاسرائيلية قال الله عز وجل انا الله اذا باركت فليس لبركتي منتهى واذا لعنت بلغت [لعنتي السابعة من الولد. قطرة من فيض جودك تملأ الارض ربيا. ونظرة - 00:19:21](#)

عين رضاك تجعل الكافر ولها. ويستظل الجماعة الكبيرة بقطح الرمان. ثم يموت عيسى عليه السلام ويرسل الله عز وجل ريح طيبة لا [تبقي رجلا في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضته. فلا يبقي - 00:19:41](#)

والا فرار البشر يتهرجون فيها تهارج الحمر. فعليهم تقوم الساعة وهم شرار الخلق. وروى مسلم ايضا في صحيحه من حديث فاطمة [بنت قيس اخت الضحاك بن قيس وقد سأله عامر الشعبي رحمة الله فقال لها حدثني - 00:20:01](#)

في حديث لا تسنديه الى غيرك. فقالت تزوجت ابن المغيرة وكان من خير شباب قريش. فقتل في طلائع جهاد مع رسول الله صلى الله [عليه وسلم. فتقدم لخطبته عبد الرحمن بن عوف مع جماعة قالت وكان بلغني - 00:20:21](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامه. فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله امري بيديك [فانكحني من شئت. قال اعز في بيته امي الشريف. قالت وام شريف امرأة من الانصار عظيمة النفة في سبيل - 00:20:41](#)

بسم الله كان يغشاها الضيفان كانت امرأة مضيافة. تفتح بيتها للصحابة الفقراء واصحاب الصحفة يأكلون عندها. فقال لها اعtdi عند [ام شريف. ثم قال لها لا ام شريف امرأة كثيرة الضيفان يغشاها حاليا فاخشى ان يسقط - 00:21:01](#)

وعنك ثماره فيظهر منك بعض ما تكرهين. ولكن اعتد عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك ولا يراك. قالت فلما حلت [سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلاة جامعة - 00:21:21](#)

قالت فكنت في ولايات النساء خلف ظهور الرجال. فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فضحك. فقال اني والله ما جمعتكم لا [لرغبة ولا لرعبه. ولكنني كنت حدثتكم عن مسيح الدجال. فقد حدثني تميم - 00:21:41](#)

داري حديثا وافق الذي كنت حدثتكم عنه قبل ذلك. وكان تميم الدار رجلا نصراانيا فجاء فبائع فاسلم قال تميم الدار وهذا على لسان [الرسول عليه الصلاة والسلام هو العلماء بيقولوا ان هذه الرواية من روایة الاکابر عن الاکابر عن العادة ان الصحابي - 00:22:01](#)

هو اللي يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام ولم تجر العادة ان يروي النبي حديثا عن احد. فيقولون هذه من روایات الاکابر عن [الاصابع. يقول ان الدار حدثني انه ركب سفينه مع جماعة من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر. ثم ارسلوا - 00:22:21](#)

الى جزيرة فركبوا قاربا من السفينة ووصلوا الى شاطئ الجزيرة. فاذا دابة عظيمة كثيرة الشعر لا قبولها من دبرها من كثرة الشعب. [فلما رأيناها قلنا ويلك ما انزلت فنطقت بلسان مبين - 00:22:41](#)

قالت انا الجساس قلنا وما الجساسة؟ قالت اعمدوا الى هذا الدير فان فيه رجلا الى خبركم بالاشواق. قال ففرقنا منها اذ تكلمت وظننا انها شيطان. فانطلقتنا الى الدير فدخلناه فاذا - 00:23:01

اعظم انسان خلقنا رأيناه قط. واذا اشد انسان رأيناه وثاقا بالحديث. مغلولة يداه ورجاله الى عنقه. فلما رأيناه قلنا ويلك ما انت؟ فقال لهم قدرتم على خبri فما خبركم قلنا اننا جماعة من العرب ركبنا سفينة فلعب الموج بنا شهرنا في البحر حتى ارفعنا الى جزيرتك فقابلتنا - 00:23:21

شابة عظيمة اهلب كثيرة الشعر لا نعلم قبولها من دبرها. فقلنا ويلك ما انت قالت انا الجساسة. قلنا وما الجساسة؟ قالت اعبدوا الى السير فان فيها رجلا الى خبركم بالاشواق فقال ما انتم؟ قلنا نحن قوم من العرب. فقال ما فعل - 00:23:51

بيتان منطقه اسمها بيتان وفيها نفس. ايه اخبار هذا النفس؟ فقالوا له عن اي شأنها تستغفر؟ قال هل يثمر؟ لا زال النقل قالوا نعم. قال اما انه يوشك ان لا يدفن. قال ما فعلت بحيرة طبرية؟ فقالنا عن اي شأنها - 00:24:11

قال عن مائتها قلنا هي كثيرة الماء. قال اما انه يوشك الا يكون فيها ماء. قال وما فعلت عين زغر. عين بتنسب الى مكان اسمه زغر. فقالنا عن اي شأنها تستغفر؟ قال هل فيها ماء؟ وهل اهلها - 00:24:31

قلنا نعم. قال وما فعل نبي الاميين؟ ابعث؟ قلنا نعم بعث. قال وما فعلت معه يا عرب قلنا قاتلواه قال وظهر عليهم قلنا نعم ظهر عليهم وملتهم واطاعوه. فقال انه خير لهم ان يطيعوه. طيب ما انت؟ قال انا المسيح الشجاد. يوشك ان يؤذن لي فاخرج - 00:24:51
فلا ادع مكانا الا دخلته. لا ادع مكانا الا دخلته غير مكة وطيبة. فان على ان ملك. كلما دخلت وجدت السيف صلتا اي مشهرا. فلا ادخلها. قالت وكان بيد النبي صلى الله عليه - 00:25:21

من اخترق عود قالت فجعل يطعن في المنبر ويقول هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة. هي المدينة وكانوا يسمونها يثرب. فغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمها هي طابة وطيبة. هذا من نبا - 00:25:41

فتخيّل رجل معه جنة ونار. جنته نار وناره جنة. فيأتي بالرجل اذا دخلتك هذه الجنة. فيدخلها فاذا هي نار. واذا كفر به الرجل يعاقبه بالنار فاذا دخلها وجدتها الجنة ما بالك بهذا امام رجل قليل العلم؟ ما عنده علم يصده ولا يعصمها. ويأتي المسيح الدجال برجل شباب - 00:26:01

فيقسمه جزلتين قطعتين رمية الغرض و يجعل ما بين القطعتين كما بين الغرض. غرض السهام ثم يناديه ان قم فيقوم متھلا يضحك. يعني بيحبي الموت وفي اللفظ الآخر قال يقطعه اريا لا يبقي فيه اخر حثة قد كده. ويرميه ثم يقول له قم فاذا اللحم يلتئم ويقوم يضحك - 00:26:31

ليست هناك فتنه من لدن ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة اعظم من فتنه الدجال. وانما عظمت فتنته كما قلت لما معه من الخوارج والاهم قلة العلم. والا ففي حديث ابي سعيد الخدري ان رجلا مؤمنا يقابل الدجال - 00:27:01

فلما يراه الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الدجاج مكتوب على جبهته كاف فاء راء كاف يراها كل مؤمن يرى اليافطة دي على وجه الدجال. علامه رحمة من الله. فيقول انا ربكم فربكم ليس باعور - 00:27:21

وهو اعور العين اليمنى عينه كانها عنبة صافية. عينه دي مخلوطة كده مسل العنبة ومدللة كده على فمه علامات الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول يأتي رجل مؤمن اول ما يراه يقول انت المسيح الدجال. فيقول - 00:27:41

على الارض ويوسعونه ضربا فلا يزداد الا ايمان. مش ناقص عليها توب فيقطعه اريا اريا ثم يدعوه فيقول المؤمن والله مزدت فيك الا بصيرا. انت المسيح الدجال الذي حذرنا رسول الله - 00:28:00

صلى الله عليه وسلم قال فيقتله. قال صلى الله عليه وسلم فهذا اعظم الناس شهادة عند الله. اذا الذي عصمه جسامه المحنة ايمانه وعلمه. ثم في كلامه نكتة. قال انت الدجال الذي حذرنا - 00:28:20

رسول الله كم بين هذا الرجل وبين رسول الله؟ كم بينهما من الزمان؟ حذرنا هو ده المؤمنون في كل زمان يتكلمون عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن امره كما لو كانوا قد سمعوا الامر باذانهم. انت الدجال الذي حذرنا - 00:28:40

وهو واحد من الامة اني تلقى هذا الامر سمعا. وهذا الذي يفرق اهل الايمان عن غيرهم. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن - 00:29:00
والثناء الجميل. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم ايها الاخوة الكرام - 00:29:20

انني ارمق ظاهرة مزعجة هذه الظاهرة تمثل في تفاوت التأثير عند الجماهير تجاه الارشاد والوعظ الكلام الماضي يرسل الى ان وجود العالم في المجتمع ضرورة هي ضرورة امست من الطعام والشراب - 00:29:38

ينبغي ان تبحث عن العالم اكثر من بحثك عن عمل اضافي ينعت حياتك وقد رأيت في فترة الدجال وفترة المحن بتسبق الدجال مع الدجال. قال صلى الله عليه يمر الحي على قدر الميت فيقول يا ليتني مكانك. من هول الفتنة يخشى ان يموت كافرا - 00:30:03
فيتمنى لو مات الان ومعه ايمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا
يبيع ديناه بعرض من الدنيا اذا من الذي يعصمه باذن الله ؟ العالم - 00:30:31

وكذلك العالم في زمان المحن يصير مثل الكبريت الاحمر. كم من مرة دعوت الجماهير الى تبني طلاب العلم؟ وقلت لهم ان طلاب
العلم فقراء لا اقول لك ادفع صدقة. بعد الزكاة ولكن قلت لك ادفع له اموال الزكاة. وقل له انا سافرتك - 00:30:50

وهذا اقل شيء افعله لديني. حيث اني عاجز عن الدفاع عن ديني فلا اقل من ان ينتصب رجل باسمي فينفق عليك واقول له انصر
ربك ودينك ورسولك. امام هذه الهجمة السترية التي ليس هناك اي فجر يقاومها - 00:31:14

وتكلمت كثيرا وظننت ان يكون لهذه الدعوة اثر وان اصحاب الاموال الذين نظن فيهم الخير يتبنون هذه ومع ذلك لم اجد اثره هذه
الظاهرة. في مقابلها دعوت اكثر من مرة ايضا الى التعدد. ان يتزوج الرجل باكثر من امرأة وبسطت الكلام - 00:31:33
تصدق وعطلت واصمدت فاذا هذه الدعوة لقت صدى عند الجماهير. وكل الناس يريدون الزواج. هو كثير منهم ان دفع بلا روي ولم
يراعي المصالح والمفاسد ولا الشروط التي ذكرناها ونصحنا الجماهير بها. وتقلقلت بيوت. وحصل بقى شجار بعد الوئام. وحصل -
00:31:59

بعد الهدوء وكل واحد من هؤلاء يقول شرع الله. هذا شرع الله لا تجحديه امسكوني من اصحاب الاية. ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله
فاحبط اعمالهم. اهو. اذا سلمت. وتزوج - 00:32:22

ولا مانع من الزواج وعملوا مشاكل برغم ان كلامي عن التعدد لا يساوي في الزمان كلامي عن تبني طلبة العلم. ومع ذلك الجماهير هي
التي رفعت القضية. وجعلت لها قيمة حتى قال قائل لماذا تكثرون من الكلام عن التعدد؟ مع اني لا اتكلم عن التعدد الا - 00:32:40
اما ما لو جمعت كل الوقت اللي تكلمت فيه عن التعدد لا يساوي عشر مشار ما تكلمت به عن القضايا الاخرى. حتى ظن ظن اني لا هم
لي ولا نصب ولا وكم الا الكلام عن سعادتك. من الذي رفع هذه القضية وخفض الاخرى برغم جسامته الاخرى - 00:33:00
جماهير هذه ظاهرة تلقت النظر لا افوتها. لان رصد الظواهر بخرج منها بالعبر. وجود العالم ضرورة ثم اتباع رأي العالم تأخذ رأي العالم
رأي المحضر انما المعتمد على النص واجب على العوام - 00:33:19

كما قال الشاطري رحمة الله قول العالم بالنسبة للعامي كالدليل بالنسبة للمجتهد كما انه لا يحل للمجتهد ان يخالف النص فلا يحل
لعامي ان يخالف المفطر. وطبعا لا اقصد المفتى الرسمي لكن المفتى - 00:33:41

يفتي اذا كان المفتى من اهل العلم والذى جعل اهل البدع يخرجون من السنة والجماعة اتباعهم اهواهم وارائهم يظنون انهم اولى
وفتاوهم اولى من قول العالم. حتى احتقروا العلماء كمثل ما حدث مع الخوارج - 00:33:59

فرموا الصحابة بالتساهل وانهم لا يقدرون. وان احنا تصرفنا من باب الورع والتقوى. وانتم لن تراعوا التقوى عندنا الى اخر هذه
المتاهة اللي اخرها معروف. وهو الخروج عن السبيل. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التنطع في الدين وعن الاغلوطات -
00:34:19

وما خرج خارج عن السنة والجماعة الا بتنطع او بتسيب العالم عاصم واتباع رأي العالم يعصم اذا كان عالما اهلا للفتوى. منصب العالم

في الدنيا كمنصب الرسول فينبغي صيانته لدينا. واسهاما من الجماهير التي عجزت عن طلب العلم. ان هي - 00:34:39

تراجع نفسها مرة اخرى ويسأل السائل نفسه كيف انصر ديني؟ كيف اظهر ولائي لله ورسوله؟ انا صاحب مال اتبني لا سيمما طلاب العلم الفقراء واشترط عليه ان يوظف نفسه ويبدئ نفسه لنصر الله ورسوله. فما من رجل يهتدي على يديه - 00:35:04

الا وانت قسيم له في الاجر الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. ابارك على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فقبل - 00:35:24

استكمال الكلام الذي بدأناه في الخطبة. هناك سلسلة لكن هناك سؤال قدمته لسيدين. السبب الاول ان هذا السؤال يتعلق به السبب الثاني انه يدل على ما ذكرته ان عدم وجود من يدل الناس على الله عز وجل فقد يسبب - 00:35:47

ايامها مشاكل. الورقة بتقول بعد حمل الله عز وجل والصلة على نبيه صلى الله عليه وسلم. عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى هو كاتب ادي لكن هو عصابة دعا يعني ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه الجنۃ عليه حرام - 00:36:07

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبو عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر. وعن يزيد ابن شريك ابن طارق قالرأيت علي رضي الله - 00:36:27

الله عنه على المنبر يخطب فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعلية لعنة الله الملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا. بعد هذه الاحاديث يقول السائل على حد معلوماتي انك تنتسب - 00:36:38

الى بلدك وليس الى ابيك. فهل هذه الاحاديث تتطبق عليك؟ الجواب طبعا هو السائل معذور. السائل معذور. واذا سأله مسألة فينبغي ان يعلم. ولا يعني اه يضحك من سؤاله. لان الرسول عليه الصلاة والسلام انكر - 00:36:58

عن الصحابة ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت ثيابنا في الجنۃ انسجها؟ فضحك الناس. ليه؟ لان الجنۃ ليس فيها عمل ولا تعب ولا نصب. القميص عليك تلبسه تقدح تخزله او تشغل مكن بقى وتدھش الجماعة اللي قاعدين يتمتعوا. هو بيأسأل - 00:37:18

اثيوبنا في الجنۃ ننسجها فضحك الصحابة فقال لهم مما تضحكون من جاھل يسأل عالما؟ نعم يا اعرابي تشقق عنها ثمار اهل الجنۃ. عايز تلبس تلاقي قدامك رمانة كده تفتحها تلاقي جلابة. تشقق عنها ثياب اهل الجنۃ. كل - 00:37:38

الاحاديث صحيحة. ومنها في الصحيحين. ولكن الملعون في هذه الاحاديث والذي يدعى الى غير ابيه انما هو في اصل النسبة يعني اصل اسمه لا يعرف الا بهذا فاذا كان هناك رجل اذا طلب منه ان ينتسب ونسبه ثابت ومدون ومكتوب ويتعامل مع

الجهات الحكومية - 00:37:58

قطعا بالاسم الحقيقي الموجود في البطاقة موجود في الزواج والكلام ده. لكن غلبت عليه بنيت. او انتسب الى قبيلة او انتسب الى مثلا رجل عالم. كما ينتسب حتى الان الجماعة اللي بينسبوا نفسهم الى الانصار حتى الان ينتسبون. فمثلا عندنا ابو بكر - 00:38:28

تصديق. ابو بكر الصديق ايهرأيك في هذه الدنيا؟ هل تفترق عن كنيته بشيء؟ لا تفترق عن كنيته. هو عبدالله بن ابي قحافة. هو ده اسمه لكن لو سمي بابي بكر ونسب الى الصدق لمسارعته في تصديق النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يدخل تحت هذه الاحاديث من انتسب الى - 00:38:48

كونية علمية وان اشتهر بها. واحنا بنطروح في سير العلماء بل وفي سير الصحابة اذا ارادوا ان يعرفوا مثلا صاحبى يقول لا يعرف اسمه قد لا يعرف اسمه يعني ذلك لا يعرف من هو ابوه. لكن كنيته التي انتشرت واشتهرت وعرفت - 00:39:08

هذه الاحاديث كلها انما هي للرجل الذي ينسب نفسه اصالة الى غير ابيه. مثل ما حدث لزيد ابن حارثة لما نزل نفسه واصالة الى ان الرسول عليه الصلاة والسلام او النبي صلى الله عليه وسلم نسبه اليه قبل ابطال هذه العادة فكان الناس يقولون زيد بن محمد ونسينا حكاية حارثة دي - 00:39:28

فكان ذلك في اصل النسب لكن اذا ثبت النسب وثبت اصل الانتساب الى الوالد وغلبت كنية او اتم يعني مسلا في ناس كتير مسلا
بيدلعوهم مسلا مصطفى يقول له يا درش مع ان انا مش لاقى اي علاقة بين الاثنين. مسلا محمد يقول له يا حمام محمود يقول له يا -

00:39:48

حودة واحد بالك؟ عبدالرحمن عبد الله عبدالوهاب عبدالجبار جه عبده. واحد بالك؟ كل هذا تغيير الاسم الاصلي وكثير من اسماء
الاباء لا تعرف الا بالكتنية. والوالد لا يعرف الا بالكتنية في كتب التراجم وكتب الرواية والعلماء. ومع ذلك لا يقال -

ان هذا ينتمي الى غير ابيه. ان هذا ينتمي الى غير ابيه. يعني مثلاً عندنا ابن الملحق ابن الملحق احد شيوخ الحافظ ابن حمد الله على
السلامة. ابوه كان رجلاً نحوياً. فكان هو لما يحب يكتب آلقبيه يقول ابن النحو -

لكن مات ابوه فكفله صديق ابيه وتزوج بامه. وكان زوج امه رجلاً يحفظ القرآن. وكان زمان محفظ القرآن اسمه ملحق. اسمه ايه؟
ملحق ايه؟ لانه ييلقن الاولاد. فغلب عليه اللقب الى زوج امه -

فكان يقال ابن الملحق عارف زي ابن القيم القيم اللي هو الناظر كان ابوه قيم مدرسة الجوزية. مدرسة اسمها الجوزية كده. وابوه كان
قيم المدرسة. قيم المدرسة يعني ناظر المدرسة -

وكان ابوه مشتهراً ومدرسة الجوزية مشهورة. فحتى ينسبه ابن القيم ما كانوا ينسبون الى ابيه. انما كانوا يقولون ابن قيم الجوزي
ابن القيم الجوزي يعني ابن نازر المدرسة. بل هناك راوي مشهور معروف وهو كان من مشايخ الامام احمد رحمه -

وهو الامام اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقس الاصدي المشهور باسماعيل ابن علي. اهواه لم ينسبونه الى ابيه ما نسبوه الى من؟ الى
امه. وكان يقول من نسبني الى امه فقد اغتابني. كان بيذعل قوي من النسبة الى امه. وانما نسبه العلماء الى امه لشرفه -

ذكره وليميزوه عن كل اسماعيل ابن ابراهيم. ما هو اسماعيل ابن ابراهيم قتار. واحد يقول حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم ابن مين؟ ابن
محسن ابن مين مين؟ عايزين نميز اسماعيل ابن علي ده تميس حلو. فكانوا ما يجيبيوش اسمه كمان. يقول حدثني

ابن عليه ويلغي اسمه كمان -

هذا شرف ورفة لاسماعيل ما قصده لا غيبة ولا نعية ولا يحطوا عليه. فلما قال اسماعيل بن علية ذلك من نسبنا الى امه فقد
اغتاباني تعلق الذهبي رحمه الله في كتاب سير اعلام النبلاء على قول اسماعيل فقال هذا سوء خلق. اثم غالب عليه فما الحيلة -

00:42:21

احنا نعمل ايه بقى؟ اذا كان ده اسم غالب عليك. وقد سمي النبي صلى الله عليه وسلم ونسب جماعة من الصحابة الى امهاتهم. النبي
عليه الصلاة والسلام سهم لما كان عمار ابن ياسر لما كانوا يبنوا المسجد. وكان عمار ابن ياسر مريض ولسه خارج من مرض ناقه
يعني. فكان الصحابة يحملون لبنة اللبنة وعمار يحمل لبنتين -

00:42:41

فكان على ظهري كده تراب فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر به عمار يمسح التراب عن ظهره ويقول ويحك يا ابن سمية تقتلك
فتنة باعية فتنبه الى امة والرسول عليه الصلاة والسلام قال بلال بن حمامة او قيل بلال بن حمامة حتى لا يعني اطلع فيه -

00:43:01

الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن كان ينسب بلال الى امه. بلال ابن حمامة وهكذا. فلا يقال كيف نسبت الرجل الى امه لكن

واحد ممكن يقول طيب طب ما هو جرت العادة ان تنسن زوجات الخبراء الى ازواجهم -

00:43:21

يبقى الكلام ده مشروع نقول له لا ليس مشروع لان هذه عادة الكفار. تقليد كافر انتقل الى ديارنا من بلاد الكفار هذا لا يجوز ان تنسن
المرأة الى زوجها. ليه؟ لان هذا من تقليد الكفار. ومخالفة الكافرين كما قال العلماء -

00:43:40

لذاتها. مقصودة لذاتها وان لم تفهم لها معنى. فتتضرر مثلاً لهذه النوعية من الاسئلة فيه اسئلة كثيرة جداً تأتينا على هذه الشاكلة انا
استشف منها البول ما بين النص وما بين الجماهير. لان هو ممكن لا يجد احداً يجلي له -

00:44:00

التعارض الظاهري فيسيء الظن. واذا اساء الظن اسقط القيمة. فلا يأخذ عن العالم فتوى ولا يتأسى به ويحقره كم من المصائب تكون
اذا وصل العالم الى هذا الدرك عند العوام -

00:44:20

ومن يتأسى به فهناك اسئلة فلا تنزعج اذا انا طرحت بعض القضايا اللي انت عارفين اجابتها. لكن غيركم لا يعرف وهذا الشريط

يمضي وينتشر. انا سألني طالب معهد الخدمة الاجتماعية - 00:44:35

يعني اتخرج ومنتظر الوظيفة سألني هذا السؤال قال لي الرسول عليه الصلاة والسلام كان شافعي ولا مالكي؟ طب هذا سؤال يخطر على ابان ابي جهل الرسول شافعي ولا مالكي يعني مش عارف مالك ده كان في القرن الثالث الهجري وده من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم يبقى عشنا حتى - 00:44:52

فالنبي صلى الله عليه وسلم يمذهب لبعض امته. لما واحد طالب خريج معهد فني ومعهد عالي. يقول هذا السؤال. يبقى لا تخلي بقى عن العوام الذين لا يفرقون بين الكوع والكلسوع ولا بين الكوع والبوع كما يقول العلماء. فلذلك لما احنا - 00:45:14

اطرح سؤال ساذج من وجهة نظر المستمعين. او نطرح قضية خالية هكذا يصنفها بعض السامعين يقول يعني قد ايه مسألة مفهومه مين الغبي اللي ممكن يفهم غلط او يفهم على عكس الكلام ده. لا يا اخي الكريم. اذا جربت تجربتي عذرتنى في عرض بعض هذه القضايا. التي اتخذناها - 00:45:34

التكأة لتوصيل المعلومة. يعني ما اجعل لهذه القضية هي وديبني اروح عليها واجبي. انما المقصود اني اجعل هذه التكأة لا واصل المعلومة وابين الخلف. ناخد من هذا الجواب الى انه لابد من جعل العالم واسطة - 00:45:54

بينك وبين النصر لابد من جعل العالم واسطة بينك وبين الله. انت عارف الفلتر؟ انت بتحطه في الحنفية عشان ما تشربesh رمل وطين هو ده شغلة العالم بالنسبة لك. انت تحتاج فلتر. لا سيمما مع كثرة الزفت والساخن مش طين بقى ولا رمل ولا - 00:46:14

لا طوفان من الصخائمه على صفحات الجرائد. فانت بتقرأ الجرائد و بتسمع التليفزيون. تسمع اذا عاد تقرأ المجلات وكل دى فيها فضائح وبلاوي. امور يضحك السفهاء منها ويبكي من عواقبها اللذيدة. فلذلك احنا بنقول - 00:46:34

حاجتنا الى العالم امس من حاجتنا الى الطعام والشراب. يا جماعة لا ازال اقول لا تفرطوا واظهروا دليل ولائكم لربكم عز وجل لا اقل من انك انت تسهم في تنشئة عالم. زمان كان آآ وانا في القاهرة كنت في مسجد - 00:46:54

في مدينة نصر. وعملنا صندوق لجمع تبرعات مصاريف الدعاة. يعني مثلا اي داعية بيأتي هذا المسؤال من بلد بعيد هو ده جاي طاير ولا راكب سيارة راكب سيارة لها اجرة ولا لأ؟ لها اجرة طب بيجي يقول لي الكلمتين بتاعه ويتغى - 00:47:14

الغدا ده ببلاش ولا بفلوس؟ الغدا ده بفلوس. جاي واتكلم كلمتين واكل ورجع بلده. خلاص مين اللي بيدفع الكلام ده؟ قلنا بقى نعمل صندوق تبرع يعني عشان الجماهير تسهم بقى في الكلام دوت لان برضو اي انسان مهما كانت طاقتة لا يستطيع ان هو يحمل دعم - 00:47:34

الدعوة الثامنة على الشاشة يعني داعية واتنين وتلاتة بييجوا عشان يعلموا الناس. دي عايزه نفقات ودي مش دولة بتتنفق عليهم دا ماشيين كلهم على دراع كل واحد عصامي معتمد على نفسه. وعايزين نعلم الجماهير. الجماهير حاسة بالعملية دي. ودي مسألة بسيطة خالص. مسألة بسيطة. حتى هي والمسألة دي؟ لأ - 00:47:54

نفتح الصندوق كل اسبوع نجده قاعا صفصفة. هنا فين الفلوس؟ ده احنا القفل ما فيش حد فش ولا بتاع. كل العملية اربعة جنيه وربع. اربعة جنيه وريال. خمسة جنيه وشرين. ايه ده! فين الجماهير لما يقال ادفع جنيه كل اسبوع. اربعة جنيه في الشهر - 00:48:14

كل اسبوع تقول انا احتسب هذا الجنيه عند الله. والله ما هتاخد غيره. العمارة اللي انت بانيها ديت هيقتسموها هي قرية الفاتحة على مذهبهم. هتفضل قافلة على طول. الفتاحة دي عندهم. انت فتحتها لهم وهم قفلوها. لا يصلك لا دعاء ولا ترحم ولا حاجة من دي خالص - 00:48:34

هو اللي وصلك الجنيه اللي انت حطيته بابيك. هو ده اللي سابق على هناك. فانت لما تيجي في نفسك كده وتقول لله علي ان ادفع جنيهها في الاسبوع او اربعة جنيه او خمسة جنيه في الشهر للدعوة. تقوم جاي في مسجد زي ده مسلا حاطط صندوق يقوم حاطط الفلوس دي بنية دعوة. ما من رجل يجيء برغم ان انت - 00:48:54

ساهمت بايه؟ ولا حاجة. ده يعني ممكن العربية تصليها متين تلتمي جنبي بقى انت يا دوبك نفخت العجل. كل ده اللي انت عملته.

ومع ذلك لا الله عز وجل من الادب - 00:49:14

واحد بالك فانت ليه تقصير في حاجة دي وحاجة تبين ولاءك ومش هتبصرك. ولا هتضيع من خزainك حاجة بالعكس. الله عز وجل يضاعف للحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. فكيف اذا كنت رجلا غنيا صاحب تجارة؟ وقلت بينك وبين نفسك انا ساتبني طالب علم. ادي له مرتب شهري - 00:49:27

فين مال الزكاة؟ عايزين اقول له يا فلان انت فقير او مسكيت بتوصيف عالم. تروح تقول له ده فقير ولا مسكيت ده يستحق الزكاة ولا؟ تقول له يستحق خلاص - 00:49:47

يا ابني تعال. انا سانافق عليك وساتكفل بنفقتك. بشرط ان تجند نفسك لله. واذا كنت راجل بقى فاهم صحة الدعوة صح تقوم تقول له وھشتري لك مراجع ویشتري كتب لان هو لو كان رجل ماهر وما معهوش شاکوش ولا مسمار ولا الكلام ده هيشتغل؟ لا مش هيشتغل الا اذا كان عنده - 00:49:57

اراجع زي مسلا اي مهندس ما عندوش مكتبة يبقى يفضل كلامه كله نزري تلحم دي في دي وتعمل دي في دي طيب وبعددين عايزين الشغل ما هو ما فيش انت لا. تقوم تجيب له - 00:50:17

المصادر الرئيسية هتقول له تعلم وعلم. وانا معك ما دمت حيا. تعرف كل واحد يهتدى على يد هذا الرجل انت قسيمه واذا خرج من تحت هذا الرجل دعاء الى الله عز وجل فدعوا غيرهم فانت قسيم قسيمه في الاجر. وتفضل المسألة ماشية دواليك مثل المرابط - 00:50:27

الذى يجري عليه عمله بعد الموت. يبقى انت كده ان فعلت لهذه الدعوة الطيبة المباركة واسهمت بشيء انت تخرجه لا محالة زكاة يبقى لما يكون عندك فقير ايجابي وفقير سلبي بتدي لمين؟ يعني واحد فقير طالب علم ويدعو الناس وواحد فقير غلبان وما بيعملش حاجة خلاص - 00:50:48

انه بياكل ويشرب. من اولى ان يعطى الاولى ان يعطي الفقير الايجابي اللي له عمل. لا سيما محننا امتنا محننا رجال. لا هي محننا فلوس ولا محننا ارض ولا محننا موالد على الاطلاق - 00:51:08

الاولى والاخيرة محننا رجال. عايزين رجال. عايزين كتبة من الدعاء في كل بلد. وقلت قبل ذلك بالنسبة لمحافزتنا هنا في كفر الشيخ لو قلت لكل جالس في المسجد عد لي من تعتقد انه من العلماء في هذا البلد في محافظتك انا اجزم - 00:51:21

خلفا انه لن يستطيع احد ان يعد خمسة لما يكون محظتنا وتعدادها الرسمي اربعة مليون. يكون فيها مثلا اربعة او خمسة يعني بواقع مليون يعني للداعية الواحد خلي بقى هنبحجج المسألة شوية وبلاش تشاوم واهل الخير كثير. خلهم يا سيدى الف. الف واحد. لما يكون الف - 00:51:41

مقابل اربعة مليون. احنا لو عندنا الف طبيب في البلد هنقف طوابير على عيادات الاطباء. آآ لو عندنا الف عالم شوية وهذه دعوة بح صوتي فيها وجف لساني من الكلام ده. حتى احيانا اكاد استحي من تكرار الكلام. ومع ذلك لا اجد صدى لهذه الدعوة - 00:52:06

عند من كنت اتوقع ان يكونوا اول المبادرين اليه. الغيبة دى ما سببها؟ سببها عدم تصور الجسامنة المحننة التي يعيشها. هو عنده غيبة مش عارف ان احنا في مصيبة عظيمة بفقد العافية - 00:52:24

لكن متى يحس بالمصيبة اذا مسنته الفتنة وكان صاحب دين وخشى على قلبه ان يتفلت منه فيكاد يقول كما قال القائل الذي يأتي بعد ذلك يمر الحي على قبر الميت فيقول يا ليتني مكان. انا اسأل الله عز وجل ان هذه الدعوة تلقى صدى عند مستمعيها - 00:52:41

بها ولا ازال اقول ادفعوا له من اموال الذكاء. لا ازال اقول هذه ليه؟ لان في بعض الناس بيعضع عقبات يقول له صدقتين ستطلع الزكاة والحالة غالا والفلوس الارباح والخسائر فبنقول لك يا سيدى انت تخرج الزكاة وجوبا اخرجها لطلاب العلم. واشترط عليهم هذا الشرط عشان نسد هذا الصدع الموجود في امتنا - 00:53:01

نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا واياكم. يقول السائل يسأل عن صحة حديث من قرض بيت شعر بعد عشرين اخرا من صلاة هذا الحديث ضعيف. ليس صحيح - 00:53:21

فيقول سائل عدم رؤية الشيطان نصر للشيطان. فلماذا لا يجعلنا الله عز وجل نرى الشيطان حتى تكون على حذر منه؟ انت عارف انت لو شفته تبقى من اتباعك. مرعب. ده انت لو عندك فدوة في الحارة ما تسكتش معه. اول ما تعيدي بدو تعزيم سلام. حتى لا يصلك شرره - 00:53:34

لو رأيت الشيطان والهالة اللي الشيطان بيوريك بقى كيف يكون كالذبابة وكيف يكون كالجبل العظيم وانت شايف بعينيك. ماذا تفعل؟ وبعدين في شيء اخر مهم لماذا حجب الله عنها رؤية الشيطان؟ اعظم الایمان هو الایمان بالغيب. تفضل دايما طول ما عندك - 00:53:54

حسن الظن بالله تكبر ايمانك وتوهم اشياء عندك بتكبر الایمان. لو انت شفت كل شيء على الحقيقة يتضاعر مع الف العادة عندك كل يوم انت بتتألفه ويتألفك واتعودت على ضخامة جسمه. ما عدتش بقى يعني معك بيهزك. يعني يا تميم الداري لو قعد شوية - 00:54:14

الدجال قعدوا لمدة شهر كده يأكلوا ويشربوا. كان خد عليه بسبب قلة العادة. انما انت خايف من قوة مجهولة. ما انتاش عارف حجمها قد ايه. وعمال تضرب اخmas في اساس كبير صغير ضخم. ايه الرعب ده - 00:54:34 يبقى انا ليس لي حيلة الا بالله بقى. فتقوم ملامح ملكه. وتعطي له قلبك. لكن لو هو الشيطان امامك ايمانك ويتضائل لذلك حجبه الله عنا لتلوز به بجنابه. مع وصف الله عز وجل للشيطان انه يراكم هو وقبيله من حيث لا - 00:54:49

ووصي النبي صلى الله عليه وسلم للشيطان ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. ووصف النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان برضو انه بيتضائل حتى تلك الذباب ويتضاعف عن تصريف الجبل العظيم. كل دهota مع الایمان بالغيب هو ده اللي بيخليلك تنتصر على الشيطان. لكن لو رأيته لفرقت منه. لفرقت - 00:55:09

في غزوة بدر ايه اللي حصل؟ ربنا سبحانه وتعالى قلل المشركين في اعين المسلمين. وكثير المسلمين في اعين المشركين ليه؟ لما انت تكون رايج كده وعارف ان يقول لك آ واحد بيستنجد بك. تعال الواد الاعرج اللي هناك الاكشن ده شتمني وبصق علي - 00:55:29 وقال لي ده انا هعمل فيك واخلي. فانت رايج بقى ايه؟ اعرج بقى. هتجيب لمس كتاب من اول نفح. واحد بالك؟ فانت رايج بقى ايه مستعد بقى للضرب والقتال وواثق - 00:55:50

مدين النصر؟ رحت لقيت جماعة قد كده غياب الاكباد غياب الرقبة معهم شوم. انت عارف واقع المفاجأة عليك وبهد الواحد على طول هناك فرق بين انك انت تبقى رايج وانت عارف انهم قلة واول لطشة كده هتموتة. بيدي عزم للقلب. لكن لو انت رايج مرعوب ومعك السلاح - 00:56:00

وعارف ان انت داخل على عدو شرس وهنعمل معهم ايه؟ مش هتعرف تعمل حاجة خالص. ربنا سبحانه وتعالى قلل المشركين في اعين المسلمين لان كان بدرى رايحين الف واحد. المسلمين كانوا ربعمية تلتمية واربععاشر واحد. وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان زاره حاضرا فليركب لا مستعدين لقتاله ولا بتابع. ده قال لك - 00:56:20

ورجل اعدل و هناخد العير و هننزلهم وناخد المؤنة بتاعتهم. لما راحوا هناك ووضعوا امام الامر الواقع واذا قريش قد تعبت والناس بيدخلوا الحرب. انا ما عملتش حسابي سايبيهم هناك. ومش جايب غير اربع فرسان بس وانت عارف الفارس هو عبارة عن ايه راس السهم. زي الطائرات المقاتلة كده. زي راس الحرية - 00:56:40

فانا ما عيش غير اربعة وداخل على جماعة طالعين مستعدين من بيتهم للقتال. يبقى لو لو عرفنا عددهم الحقيقي بقى وتابع وما استعدوا به. ايه اللي يحصل للجماعة الطريق ده - 00:57:00

بيحصل نوع من الانهزم. فكان من رحمة الله عز وجل انه قلل عدده. واستحقره. المسلمين استحقروه. وفي نفس الوقت المشركين قال لك دول آآ دول امم. جايين يحاربونا فده علم نوع من الایه؟ نوع من الهمس كده وفس في عضدهم. فساعد ذلك على انتصار المسلمين على المشركين. فالهارده لما يكون انت عدوك باي ضخامة. وربنا - 00:57:10

سبحانه وتعالى اعطاه من القدرة ما لم يعطك عشر معشار. او اظهره لك على حقيقته لاصابك الرعب ولا تبعته ابقاء لشر. لكنه قال لك

طالما انك انت بتؤمن بغيبك وعارف ان لا ينجيك منه الا الله فانا هديك كلمتين كده اول ما تقولهم تغلبه - 00:57:30

فاما قلت بسم الله الرحمن الرحيم يفر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يفر. اسمع الاذان يفر. تسمى الله عز وجل اول ما تدخل البيت يفر. يبقى هو ضعيف ولا لا - 00:57:50

يبقى ايها اشر؟ شيطان الانس ولا شيطان الجن؟ شيطان الانس لان انت لو قعدت تقرأ عليه القرآن كله يقول لك انا ها هنا قاعدون. يقعد بقى انما شيطان الجن اول ما تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يولي الادبار لا تراه يبقى انت اقوى منه ولا لا. لكنك اقوى منه بالله. هو ده سر قوتك - 00:58:00

اقوى منه بالله. فربنا سبحانه وتعالى من رحمته لم يأمرك بأشياء خطيرة. ولا يكلفك بقى انك انت تبني وتعمل وتشتغل وتتصدق لأ قال لك هي كلمتين تقولهم يا فرد. وتتقى شر الشيطان وشركه. اذا مسألة رؤية الشيطان لا سيما ان رؤيا العين لها تأثير على القلب اخطر من - 00:58:20

السمع رؤيا العين لها تأثير على القلب اخطر من السمع. يعني موسى عليه السلام لما اخبره ربه ان قومه عبدوا العجل. وخد خبر من من احكم الحاكمين واصدق الصادقين وعرف يقينا انهم عبثوا العلم. وكتب له في الالواح الهدى والنور والآيات البينات. شر الالواح وراح اول - 00:58:40

قذف الالوان لما رأى بعينه برغم انه سمع من احكم الحاكمين. بالرغم انه سمع فمسألة الرؤية مسألة خطيرة عشان كده احنا لما فبنتهى الجماهير عن رؤية تليفزيون وان هذا التليفزيون بيدمرا القلب تدميرا بسبب هذه الرؤية. فكيف اذا اجتمع السمع والبصر في - 00:59:00

اللهم انت اعلم بحالنا. ملاحظة فتننا من الفتن. تشويف واحدة و بتسمع صوتها كمان. وتخضع بالقول. كل هذا بكل تأثير وخيم جدا على القلب ولكن تأثيره على القلب تأثير متتابع. لا يدمرا القلب ولا يقتله مرة واحدة. لان كما قلت قبل ذلك القلب ده ملك البدن - 00:59:20
من طبيعة الملوك انها لا تفتال بسهولة. لو واحد عايز يقتل رئيس الجمهورية لا يستطيع ان يقتله ضربة لازق على الاطلاق لازم يخسر ويعرف مداخله ومخارجه ويروح امته ويروح الطريق ده امته ويرصد الكلام ده برصد عايز قد ايه الرصد ده عايز وقت طويل وعايز جهد وعايز امكانات - 00:59:40

لبيه؟ لان هو الرئيس لا يجوز الرئيس ده انه يموت بسهولة. انما لو مدير عام او غطس مثلا وانت رحت وزير مثلا بتاع اي حاجة وممكن تنسه في اسبوعين بتاعك. طبعا ارجو ان الكلام يفهم ويبقى خفيف. ها لانا لا بقول نش ولا هش. اه الكلام ده مثلا يعني مثلا - 01:00:00

فهو لاما الرجل اقل منصبا ممكن. لكن الاعلى لأ. طبيعة الملوك كده. فلما الشيطان يجي عشان يفتال قلبك. وقلبك ده ملك البدن بقى يعني اول فهم يرسله يفتال قلبك لأ اذا مات قلب انسان فقد سبقة ذنب من الغفلة. فضل غافل غافل غافل غافل مرض - 01:00:20

القلب غافل مات القلب. يبقى دى طبيعة الملوك. فالشيطان الرجيم عادة لا يقتل قلب الانسان مرة واحدة طرفة لازم ربنا سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. خطوات. فانت النهاردة بتسمع و بتلقي ما قصرش فيك الرجل المستقيم وراجل - 01:00:40

آآ شريف واحد بالك؟ المرة الثانية مستقيم برضه وشريك. ماشي؟ خلاص فه راحت وبعدين هنبدى نروح شوية شوية لحد ما خلاص بقى عايزين نفضي الكلام ده على الواقع. اه والله دى البنت الفلانية عمالة تبص لي من اول السنة في المدرج وانا مش واحد بالي. لكن المنزد ده فكرني بالموضوع. خلاص نروح بقى بعين - 01:01:00

حفرة غير العين الاولى اللي انا كنت فيها غافر. ابص واتهياً وابول وتمشي المسألة سلام فكلام فنظرية فلقاء. الى اخر الكلام اللي قاله احمد شوقي يبقى المسألة جاية ايه؟ جاية مسألة تتبع. سببها الرؤية. ولذلك ترى العميان اقل الناس - 01:01:20
افتتنا بالنساء وترى عندهم من زكاء القلب وذكاء الذهن ما لا تراه عند كثير من اصحاب العيون البقرة وسع كده اهو. طب ازاي؟ قال

لك لان حاسة البصر تشتبك اغلب القلب. القلب لو عزمها مسلا مانة بالمانة حاسة البصر لوحدها تضيع - 01:01:40

ستين بالمية من عزم القلب. والودان واللسان والشم الاربعين في المية الباقيه. الودان تسمع لكن ما شفتش يقول لك يا اخي ما جاية تكون مبعجرة ولا حاجة لأ سيبك من الكلام ده ما يغركش الصوت. واخد بالك اللسان آآياكل اكلة حلوة يقول يا سلام العالم الممتنعة دى - 01:02:00

تاكلوا كزا وكزا ومش عارف ايه. فده يغريك ان انت تاكل نفس الاكل. طب تروح تدخل المطعم تفتح خمسين جنيه في اكل سمك؟ ليه؟ ابن مين القرموط ده؟ اللي انت - 01:02:20

بخمسين جنيه. وفيه ناس اصحابنا اتورطوا كده على اسكندرية وانت داخل اسكندرية في شوية مطاعم كده. فالغلبان فاكر ان كل ما المطعم بيقى برة قوي يبقى الناس ما بتروحلوش يبقى الرجل بينش تدخل تاكل - 01:02:30

فكروني ببلاش. يقول لك لأندخل فدخل المسكين يعزمها على عشوة سمك. المهم لا والله لازم ادفع ومش عارف ايه والكلام ده. اه قال له خمسين جنيه بس فتح لقى معه مش عارف ستة وعشرين جنيه ويتاع كمل مننا. وكان وشه يعني الله المستعان ورقبته زي السسممة. ليه بيكملي مننا والراجل وهو تشووفه وهو بيتعزم علينا؟ يعني ابو السباع - 01:02:40

لا يمكن حد يقول للسيد الكلام ده لا والله انا انا قلت الاول ومش عارف ايه. فلما يدفع خمسين جنيه في اكلة سمك. طب الخمسين جنيه دي يحصلها في قد ايه؟ ده بيروح يشتغل اوفر تايم ويتاع ويشتغل قد - 01:03:00

كده عشان يجيب قرشين. طيب انت الاكلة دي الطعام الجميل الليز دهوت فضل في في بقك متعتك به قد ايه يعني؟ قال لك متعتك به تلاتين سانية تلاتين سانية بس يعني اشتغلت مسلا يومين كدح مستمر ومتعددة تلاتين سانية قال له قال لك ايه ما هو - 01:03:10

اصل المتعة مدة بقاء الاكل في الفم. بس. اول ما تبلغه استوى بقى المش مع المشمش. يعني اللاتنين بقوا زي بعض خلاص اول ما انت قدفته انتهت القصة بقى. اللي اكل رغيف حاف زي اللي اكل خروف. يبقى اذا المسألة كلها ايه؟ تلاتين ثانية هي مدة بقاء الايه؟ الطعام - 01:03:30

الهم يبقى تشووف الناس اللي بيكتدوا ويكافحوا كفاح الابصار عشان يأكل ويشرب. شف الدناءة اللي هو تدنى اليها متعته منها تلاتين سانية بس. آآ الشم الفتنة بالشم قليلة برضو. فانت لما تشووف الحواس الاربعة وتحط حاسة البصر تجد البصر مشتت عمل - 01:03:50

بيضيعه خلاص ستين بالمية على الاقل من عمل القلب رهين حاسة البصر. يبقى انت بقى لما تقدر تشووف التليفزيون والكلام دهوت ايه اللي انت منتظره نحن نعلم ان العين لها تأثير وانا جبت لك اهو موسى عليه السلام لما شد عينيه القى الالوان ما استحملش مسأله. وربنا سبحانه وتعالى علشان يعني يشفىبني اسرائيل - 01:04:10

اسرائيل من فرعون اللعين امتن عليهم لما غرقهم ما خلاش الموج ياخده ويجرفه عشان خاطر تتم العبرة قال فالليوم ننجيك ببننك لتكون لمن خلفك اية قذفوا الموج على الايه؟ على الشط اول ما يعدي الرجل اللي كان عمال يعده من شوية هو ده مش معقول! انا فين روحه وفين الرجل ده يهز ويعلم دراعه يقوم نازل قطر يشيل - 01:04:30

نازل مزروع الله! مش معقول ده والله! فتقوم تتم العبرة ويعرف ان هو كان بيعد واحد ما لوش قيمة. ربنا سبحانه وتعالى عمل كده. لهذا الشيء ثم لشيء اخر قاله عز وجل ولقد اغرقنا اال فرعون وانتم تنظرؤن. ليه؟ لان المظلوم اذا رأى مصاعظ الظالم المفترى ده يلقى الجزاء. فربنا سبحانه وتعالى - 01:04:50

بقي اللي معذبك وتعبك في حياتك محظوظ في الكلبسات ولا جات له مصيبة ولا بتاع تقول احسن. اللهم لا شماتة ولاية دي اساسا انت مش عايز تقولها واحد بالك كلامك كله تمام وتحس ان قلبك كده اشتفي وان فيه نار طلعت منه. لما تشووف الظالم المفترى ده يلقى الجزاء. فربنا سبحانه وتعالى - 01:05:10

ريح قلوب بنى اسرائيل وهم بيشفوفوا المفترى ده. مرمي على الايه؟ اذا رؤيا العين خطيرة. ليه المسلمين ارتفعوا الى عنان السماء

وبني اسرائيل نزلوا للارض لانبني اسرائيل كفروا بعدهما رأوا الايات البينات باعينهم. شفت الجماعة اللي هم اهموهم على طولهم؟

يعني رسالة عيسى عليه السلام - 01:05:30

الكلام الجميل اللي نزل في الانجيل وبتاع كل ده ما عندهمش اي اعتبار له يا عيسى هل يستطيع ربنا ان ينزل علينا مائدة من السماء؟

يكون لنا عيدا لاولنا واخرنا - 01:05:50

وبعدين يستطيع ربنا ده نسبتك اليه شرف لك. عشان كده برضه بنبه برضه بعض اخوانا الخطراء يطلع المنبر ويقول كما قال رسولكم هو مش هاصلوك ولا ايه! انت ليه مش عايز تنسب نفسك لوحدي! ده نسبتك له شرف لك. لما تقول كما قال رسولنا تحس كده

بمتعة الانتساب. زي يوسف - 01:06:00

ليس لا. كرر ياء الاضافة مع الرب كتير في القرآن. انه رب احسن مثواي. ذلكما مما علمني ربى انت بنفسه لان نسبتك اليه شرف

وبعدين بتديك متعة كده وامان. كما قال ربكم عز وجل لا يا اخي انت بنفسك له. لان نسبتك لي شرف لك - 01:06:20

ورفعه لك. هم بيقولوا هل يستطيع ربكم؟ ربنا سبحانه وتعالى لما قال اني منزلها عليكم فمن يتحو بعد فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من كفر بعد عياب. انما اول تبات هذه الامة الذين يؤمنون بالغيب. ويقيمون الصلاة. ولذلك - 01:06:40

قالوا افضل الایمان ايمان بربكم. وهذا حديث يصححه بعض العلماء. اذا يا اخوانا مسألة الرؤية. واعمال حاسة البصر مسألة لها ثقل في تثبيت الاعتقاد. تثبيت الاعتقاد. فلونك رأيت الشيطان بعينيك مع خطورة حاسة البصر - 01:07:00

وجسامنة الشيطان ممكن يملاً الافق. مش يبقى زي الجبل بس. ده انت ممكن تلاقيه قاعد معك في الساحل كده وازا بك قاعد قدام ناموا. الناب بتاعه راسه فين؟ قال له رجلي فين؟ قال امين كبر. ده النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ضرس الكافر في النار مثل احد

01:07:20 -

جبل احده يعظم خلق الكافر في النار لدرجة ان درسه الدرس الاول بياكل عليه يبقى زي جبل احده. او مال آآ بقه بقى قد ايه هو قد ايه

؟ وبعد ما بين منكبه الى عاتقه قد ايه؟ - 01:07:40

ده كافر واحد. والارض اغلبها كفرة. ادي حقيقة انهيار هتسعهم دي. قال لك اذا كان الدنيا عرضها السماوات والارض فتنقلها تصلي اللي بيسألوها على الناس في الاحدادي والالغاز والكلام نار لا يعلم سعتها الا الله. طب ليه حجمهم ضخم كده؟ طب ليه المؤمنين في الجنة حجمهم حلو؟ ومناسب - 01:07:55

وحجم الكفر يعظم. قال لك لان اتساع رقعة الجلد اتساع للعذاب. هو لما يتعدب بقد كده يقوم يتآلم اكتر ما يتعدب بقد كده. في قفاه

مسلا من هنا واوروبا. واحد بالك؟ طول وعرض لما النار تدخل فيه. يشعر بالعذاب في كل - 01:08:15

خلية من جسده كل ذرة من جسده. عشان يذوق العذاب. فلما يكون ضبط الكافر في النار مثل احده والشيطان عنده صلاحية ممكن يسد الافق يبقى لو هو قاعد معك وقام نافش نفسه كده وانت لقيت نفسك يا دوبك قد اه ضفره مسلا ايه اللي ممكن تعمله؟ هيرعبك مش هتعرف تقول زكر ولا تقول استعاذه - 01:08:35

لان الانسان اذا رعب ضاعت البديهيات منه. اسمك ايه؟ تقدعد تدور على البطاقة. ما انتاش فاكر اسمك. ليه؟ من شدة الرعب اللي دخل لك يبقى رحمة منه تبارك وتعالى ان حد يبقى عنك ولا اأ؟ رحمة منه. عشان انت لو قلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هو قال لك

اول ما تقول كده يتضاعر حتى يكون مثل الذباب. فهذا من - 01:08:55

رحمة الله تبارك وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر - 01:09:15